الحياة تجارب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل خلقنا وعلمنا :

عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

" علم الإنسان ما لم يعلم ". في حين أن الإنسان لا يعرف شيئا ، الله يعطي إلهام ويتعلم ببطء . الناس في تعلم مستمر ، من الطفولة إلى الشيخوخة . يجب على الناس اخذ درس . سيظهر الله خيره للناس ، ولكن أولئك الذين ليسوا على طريق الله لا يأخذون درسا . كل شيء يتحول الى سيئ ، كارثة بالنسبة لهم .

الناس الذين يريدون الخير يرون كل شيء على أنه درس . الناس أحوالهم مختلفة كل يوم . في بعض الأحيان جيدة وأحيانا أحوالهم ليست جيدة . مع العلم أن كل شيء من الله ، إذا كان الناس شاكرين الله للتعلم ، يبدل حالهم جميعا الى الخير والأعمال الصالحة ستكون مكتوبة . حتى لو كانت صعبة ، سيكتب لهم الأجر . نحن بحاجة إلى القول أننا جئنا من الله . وهذا أيضا إختبار . الخير والسوء هما إختبار للناس .

ليس هناك داعي للعصيان عندما يحدث شيء سيئ . هذا أيضا شيء. الناس يتعلمون أكثر كل يوم . ليس هناك نهاية للعلم لذلك ليس هناك نهاية للتعلم . المرء سيتعلم حتى الموت ، بحيث يجلب إلى الذهن ما تعلمه كخبرة . يحتاج إلى القول " الحال كان بهذه الطريقة . هناك فائدة "، وبهذه الطريقة يمكن أن يعلم الآخرين أيضا . يقولون الحياة تجارب . الله عز وجل أعطى هذه الدنيا وهذه الحياة للناس كإختبار .

لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

" ليبلوكم أيكم أحسن عملا ". كما قلنا ، هناك درس في كل شيء . لا يكلف الله نفسا الا وسعها . بالتأكيد ، علينا أن نأخذ درس من هذه الأحوال ونكسب الخبرة . دعونا لا نضيع تجاربنا . عندما يقول الناس: "حدث لنا من قبل"، أو "هذا مثل هذا ، وهذا هو مثل ذلك "، يصبحون راضين ، ينضجون مع تلك التجربة ، يصبحون أكثر كمالا ، ويتقتربون من الله عز وجل .

هذه الأشياء التي نتحدث عنها ، الخبرات ، هي وسيلة لتربية نفس الشخص . إن لم يكن كذلك ، إذا بعد ان يصيبك الكثير من الأشياء والأحوال ولا تزال تسير خلف نفسك ، هذا ليس له فائدة . كما قلنا ، كأنك تضرب الحديد ، تضرب وتضرب في النهاية يظهر شيء صلب وجميل ، هذا يؤثر على النفس بنفس الطريقة . إن لم يكن كذلك ، تحترق بطريقة عديمة الفائدة . يضربون ويضربون ، ولكن إذا كان عديم الجدوى ، لا فائدة منه .

كما قيل ، هذا لتربية النفس . دعونا نسيطر على نفسنا . لا يوجد أحد اتبع نفسه وفاز . علينا القبول بهذه الأشياء التي يتم القيام بها كتربية لنفسنا ، نضعها في أذهاننا ، ونربي نفسنا . ومن ثم ستكون من أجل لا شيء . الله يرزقنا جميعا لنأخذ درسا من الخبرات لكي لا تكون حياتنا فارغة . الله يعطينا أيضا أجر عندما نأخذ درسا من تلك التجارب . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13-8- 21/2017 ذو القعدة 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر